

82 - هل بعد هذا الخير من شر؟ - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور افسوسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فـ
مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا
تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:20
منهما رجالا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقیبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولـ
سیدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:40

اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدی هدی محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلاله. وبعد ايها الاخوة موضوع المحاضرة والكلمة والدرس حسب ما ذكر - 00:01:00

حول حديث حذيفة الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى الشیخان البخاري ومسلم عن حذيفة ابن الیمان رضي
الله عنه قال كان يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني. فقلت يا - 00:01:20
رسول الله أنا كنت في جاهليـة وشر. فجاء الله بهذا الخير في رواية فجاء الله بك فهل بعد هذا الخير من شـر؟ قال نعم قوم يستـونون
بغیر سنتـي ویهـدون بـغیر هـدی. وفي رواية - 00:01:50

ائمة يستـونون بـغیر سنتـي ویهـدون بـغیر هـدی تعرفـونـهم وتنـکـرـقـلتـوـهـلـبـعـدـهـذـاـشـرـمـنـخـيرـ؟ـقـالـنـعـمـوـفـيـهـدـنـهـ؟ـقـالـجـمـاعـةـعـلـىـاـقـزـاءـوـفـيـرـوـاـيـةـهـدـنـةـعـلـىـاـقـذـاءـأـوـعـلـىـدـخـنـقـالـلـوـفـهـلـ-
00:02:20

بعد هذا الخير من شـر؟ قال نـعـمـ. دعـاـةـعـلـىـاـبـوـابـجـهـنـمـمـنـاـجـابـهـمـقـذـفـوـهـفـيـهـقـلـتـيـرـسـوـلـالـلـهـصـفـهـمـلـنـاـجـلـهـمـلـنـاـ. قـالـهـمـمـنـبـنـيـ
جلـدتـنـاـ. وـيـتـكـلـمـبـالـسـنـنـاـ. وـعـلـیـکـمـالـسـلـامـوـرـحـمـةـالـلـهـ. قـلـتـيـرـسـوـلـالـلـهـفـمـاـتـأـمـرـنـيـاـنـاـدـرـكـتـذـلـكـ؟ـقـالـ-
00:03:00
تلـزمـجـمـاعـةـالـمـسـلـمـینـوـاـمـاـمـهـمـ. وـفـيـرـوـاـيـةـتـسـمـعـوـتـطـيـعـلـلـامـیـرـوـيـنـظـرـبـظـهـرـکـاـوـأـوـاـخـذـمـالـکـ. وـفـيـرـوـاـيـةـأـخـرـیـفـيـغـیرـالـصـحـیـحـینـ
قالـفـانـلـمـقـالـرـأـیـتـخـلـیـفـهـلـفـالـزـمـهـ-
00:03:40

قلـتـيـرـسـوـلـالـلـهـفـانـلـمـيـكـنـلـهـمـجـمـاعـةـوـلـاـاـمـاـمـ. قـالـفـاعـتـزـلـتـلـكـفـرـقـكـلـهـاـوـلـوـاـنـتـعـضـعـلـىـاـصـلـشـجـرـةـ. فـيـرـوـاـيـةـوـلـوـاـنـتـمـوـتـ
وـاـنـتـعـاضـعـلـىـاـصـلـشـيـعـ-
00:04:10

تعـتـزـلـتـلـكـفـرـارـ. هـذـاـحـدـیـثـاـصـلـهـفـیـالـصـحـیـحـینـ. وـفـیـبـعـضـرـوـایـاتـهـفـیـمـسـلـمـوـبـعـضـرـوـایـاتـهـفـیـغـیرـهـمـاـوـقـدـجـمـعـهـالـشـیـخـ
الـالـبـانـیـرـحـمـهـالـلـهـفـیـالـسـلـسـلـةـالـصـحـیـحـةـ. جـمـعـتـطـرـقـفـیـحـسـنـالـرـجـوـعـیـلـهـ-
00:04:30

هـذـاـحـدـیـثـفـیـهـفـوـائـدـكـثـیرـةـجـدـاـ. وـیـنـبـغـیـاـنـیـدـرـسـدـرـاسـةـمـسـتـفـیـضـةـلـکـنـاـنـاـخـذـوـنـتـکـلـمـاـنـشـاءـالـلـهـتـعـالـیـعـلـیـبعـضـ
الـمـسـائـلـمـنـلـانـهـلـیـحـتـاجـلـىـعـدـةـجـلـسـاتـاـوـلـاـعـدـةـجـلـسـاتـ. اـنـرـأـیـتـاـنـاـنـجـعـلـهـاـ-
00:05:00

سـلـسـلـةـلـمـدـةـمـثـلاـثـلـاثـةـأـوـأـرـبـعـجـلـسـاتـفـهـذـاـحـسـبـبـعـدـمـاـنـتـهـيـنـتـشـاـوـرـاـنـشـاءـالـلـهـاـوـلـاـحـذـیـفـةـرـضـیـالـلـهـعـنـهـمـعـرـفـهـبـاـنـهـصـاحـبـ
سـرـالـبـنـیـصـلـیـالـلـهـعـلـیـهـوـلـمـ. وـمـعـرـفـتـهـ-
00:05:30

الفـتـنـمـنـوـجـهـيـنـاـوـلـاـأـوـمـنـاقـولـمـنـثـلـاثـةـوـجـوـهـ. اـوـلـاـاـنـهـکـانـیـسـأـلـالـنـبـیـصـلـیـالـلـهـعـلـیـهـوـلـمـمـسـائـلـخـاصـةـ. يـدـقـقـمـثـلـهـذـاـسـؤـالـ.
ثـانـیـاـاـنـهـحـفـظـاـحـادـیـثـالـنـبـیـصـلـیـالـلـهـعـلـیـهـوـلـمـعـاـمـةـالـتـیـحـدـثـبـهـاـبـیـنـاـصـحـابـهـ-
00:05:50

فـیـصـحـیـحـالـبـخـارـیـعـنـعـمـرـقـالـقـامـفـیـنـاـرـسـوـلـالـلـهـصـلـیـالـلـهـعـلـیـهـوـلـمـمـقـامـاـفـحـدـثـنـاـبـمـاـکـانـوـمـاـهـوـوـکـائـنـحـتـىـدـخـلـاـهـلـجـنـةـ

الجنة واهل النار. فاعلمنا احفظنا - 00:06:20

حدثهم النبي صلى الله عليه وسلم بما كان وما سيكون. وفي بعض احاديث حذيفة انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فينا مقاما فحدثنا بما هو كائن وانه - 00:06:40

اني اراها يعني الفتنة فان اذكرها كما يعرف الرجل اذا رآه وقد نسيه. يعني رأيت رجلا ونسيته ثم رأيته بعد مدة تعرف وجهه ولا تعرف اسمه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حدث اصحابه بالفتنة حتى انه قال اني - 00:07:10

من خلال بيوتكم تقع كموقع القطر مثل ما ينزل المطر في شوارع المدينة وهذا حصل في المقاتل الذي كانت في المدينة والفتنة التي صارت فحدث حذيفة بما سأله النبي صلى الله عليه وسلم وبما سمعه سمعه مع الصحابة - 00:07:40

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وبما كذلك اخبره به النبي صلى الله عليه وسلم من بعض الامور الخاصة فيما اخبره من اسماء المنافقين ولذلك في الصحيحين ايضا ان عمر رضي الله - 00:08:10

الله عنه قال ايكم يحفظ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة قلت انا قال انك عليها لجريمه. قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وماليه تكفرها الصدقة والصلة والصوم - 00:08:30

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال لست عن هذا اسألك. ليست فتنة الذنوب. انما اسألك عن الفتنة التي تمواج موج البحر. قال يا امير المؤمنين انها لا تضرك. ان بينك وبينها بابا مغلقا - 00:09:00

قال هل يفتح ام يكسر؟ قال بل يكسر. قال اذا لا يغلق قال فدخل حذيفة فقلنا لعلهم سله من هذا وهل كان عمر يعرفه؟ قال فدخل وسألة فقال نعم يعرفه والله لقد حدثت - 00:09:30

حديثا ليس بالاغاليط. ظنون. الباب جاء في بعض اهل العلم انه عثمان. اما عمر فيقولون انه هو الباب انه اذا مات بدأ رأس الفتنة يدخل. واما مقتل - 00:10:00

اثنان فهو اندلاع الفتنة. مقتل عثمان فهو اندلاع الفتنة. الشاهد من هذا ان عمر رضي الله عنه قال للصحابۃ من منكم يحفظ الفتنة التي قال رسول الله ومن يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة. لذلك ذكر اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث - 00:10:30

اصحابه بالفتنة لكنهم لم يحفظوها جميما ما حفظها واحدا كاملا. لماذا لانه صلى الله عليه وسلم قال حدثهم بحديث او خبر طويل. جاء في بعض الروايات الصحيحة انه - 00:11:00

صلى بهم الصبح فصعد المنبر وخطبهم حتى اذن للظهور فنزل وصلى بهم الظهر ثم خطبهم حتى اذن للعصر. ثم نزل فصلى بهم العصر ثم خطب حتى اذن للمغرب. ثم نزل فصلى بهم المغرب. حدثهم هذا المجلس - 00:11:20

ومجالس اخرى. ولذلك قال ابو ذر كما علقه البخاري عنه. قال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا وما من طائر يقلب جناحيه الا واخبرنا خبره. واكثر النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:11:50

الفتن وما يكون من اخبارها نصحا لlama. لذلك في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما مننبي الا كان حقا عليه ان ينصح او ان يبيّن لامة - 00:12:10

ثم بين لهم صلى الله عليه وسلم ما يكون من فتن اخر الزمان. وفي الحديث قال في الدجال قال كلنبي حذر امته الدجال واني اذكر لكم منه ما لم يذكره النبي قبله - 00:12:40

انه اعور. وان ربكم عز وجل ليس باعور. وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن قارى وغير قارى. او كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا بيانه صلى الله عليه وسلم لهم كثير. الخوارج تكلم في وصفهم بصفات كبيرة - 00:13:10

ما يحصل من امراء السوء ومن خلفاء السوء بينه وسلم وبين الموقف منه. في الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انبني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء كلما هلكنبي خلفهنبي. وانه لانبي بعدي - 00:13:40

وستكون خلفاء فتكثروا قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال فو يعني وصفوا لبيعة الاول فالاول. ومن جاءكم وامركم جميع على رجل

واحد منكم ي يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه كائنا من كان - 10:14:00

وفي رواية فاضربوا عنقه بالسيف. ولما كثر حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الفتنة اخذ الصحابة يسألون ولما كثر بيانه صلى الله عليه وسلم لما كونوا من الناس من الشر ومن الامراء من الشر. سألاوا الصحابة عنها مسائل كثيرة - 00:14:40
حتى من جمعها وحفظها او قرأها تبين له المنهج النبوى والسيرۃ النبویة والهدي النبوی في التعامل مع هذه الاحاديث. التي تكون في كل زمان لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم وصفها. ووصف اهلها واهل ذلك الزمان - 00:15:10

ووصف المسلك الشرعي معه. كيف تعمل؟ وهو انصح الناس واعلم الناس وابين الناس في الفصاحة فيقول حذيفة ابو عبد الله يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير يعني حرضا على يا رسول الله اي العمل خير؟ اي الاسلام خير؟ دلني
على عمل - 00:15:40

الجنة وينجني من النار الى اخره. الاحاديث الكثيرة و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. فهذا يدل على ان الانسان اذا كان حريص على النجاة من الفتنة ومن الشر يشرع له ان يسأل عنها حتى يعرف - 00:16:10

لكن يسأل من؟ يسأل ما هب ودب؟ لا. يسأل اهل العلم. الذين عندهم ميراث النبوة. لانه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم مات النبي عليه الصلاة والسلام. فيسأل الذين ورثوه والعلماء ورثة الانبياء - 00:16:30

فحذيفة يقول مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر ما بعد هذاك الشر مثل الذي كانوا فيه جاهلية اطبقت.
حتى جاء في بعض الآثار ان الله نظر - 00:16:50

والى اهل الارض عربهم وعجمهم فما قاتهم الا بقايا من اهل الكتاب الارض كلها ببعث نبيه صلى الله عليه وسلم ولذلك قال الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها - 00:17:10

في غير الصحيحين قال فما العصمة يا رسول الله - 00:17:30

منه قال السيف كيف نظرت اذا نظرت بعد الفتنة التي صارت بعد في مقتل عثمان خرجت الخوارج. وتفرقـت الـامة فـما الذي حـمدـ الخوارج؟ سـيف عـلـى رضـي الله عـنـهـ لما قـتـلهـ - 00:17:50

فتنة وشر وتکفیر للمسلمین فلذلك اول الفتنة فتنة الخوارج. فقال النبي صلی الله علیه وسلم العصمة سيف من؟ سیف علی رضی الله عنہ لانہ هو الذی قتل الخوارج یوم النھروان حتی 00:18:20

منهم من فر واكثراً قتل. فكانت العصمة في ذلك الوقت بالسيف. لكن السيف هل هو أن يسل المسلم سيفه ويقاتل المسلمين؟ لا. لأن هذا جاء في الحديث الآخر قال لا ترجعوا بعدي يضرب بعضكم رقب بعض. وقال في الحديث الآخر سباب - 00:18:40 مسلم فسوق وقتله كفر. ليس هذا المعنى يعني سل سيفك. وجاء في حديث محمد بن مسلمة الذي قال عنه حذيفة قال تكون فتنة يكون هنا ناجيا منها يعني محمد بن مسلم قالوا كيف يا حذيفة؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنة تنجو منها - 00:19:10

فنظروا الى محمد بن مسلمة لما صارت الفتنة ودخلوا عليه قد خرج من المدينة سكن في الخارج. واذا عنده سيف معلق. فلما قالوا له اعترضوا كذا وقال ان النبي عهد الي النبي صلي الله عليه وسلم ان اكون خير ابني ادم - 00:19:40

قالوا وهذا السيف قال ائتي به فجأة وفسله واذا به سيف من خشب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الي ان اتخد سيفا من خشب. قال وما يغنى عنك - 00:20:10

قال من رآه يهابه. يعني يهاب ان عندي سلاح وهو لا يدرى عنه. لكن ان ظلمه يكون هو يبوء باثمته فاذا لما قال العصمة منها السيف يعني السيف ولي الامر. في - 00:20:30

قتل اهل الفتنة. الخوارج. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم حاثا على قتليهم قال لان ادركتمهم لاقتلنهم قتل عاد. لو يعلم الذي يقتله ما له من الاجر لنكل عن العمل. ولذلك على ابن ابي طالب لما قتلهم - 00:20:50

ورأى العلامة قال النبي صلى الله عليه وسلم أخبرني أن فيهم عالمة رجل مخدج اليد اليسرى فبحثوا عنه فلم يجدوه يوم النهروان
فبحثوا عنه لم يجدوه. فقال والله ما كذبت وما كذبت. يعني - 00:21:20

ما كذبت أنا في حديثي وما كذب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حدثني. واني أنا صاحبهم ثم جاء إلى جماعة بعضهم فوق
بعض قال ارفعوهم فراؤه المخدج بينهم - 00:21:40

مقتولاً فسجد لله شاكراً. اليقين الذي عنده ما صار فيه شك مع ما كان من العلامات التي تشكك الانسان. لأن النبي صلى الله عليه
 وسلم ما هي العلامات؟ جهدهم ومجاهدتهم - 00:22:00

وجهدهم وعبادتهم وقراءتهم للقرآن وصيام النهار وقيام الليل شيء هائل حتى النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم فقال يا رسول الله
 قال النبي صلى الله عليه وسلم يحرر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامه - 00:22:20

يمرقون من من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. فالصحابة عندهم اصول ومعرفة في هذه الاشياء لذلك ما حصل عندهم شك. جاء
في بعض الاحاديث في كتاب السنة لعبد الله بن الامام احمد - 00:22:40

ان احد الصحابة كان له مولى رقيق. وذهب مع الخوارج. خدعوه مما يرى من زدهم وبذلهم لانفسهم. فمر على على مولاه سيده.
قال يا فلان ما تهاجر معنا. قال بعد هجرتي مع رسول الله اهاجر معك. هجرتهم الى حورراء - 00:23:00

قال بعد هجرتي مع رسول الله وهاجر معك؟ لا الشاهد انه قال العصمة منها السيف. ثم قال وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قال وما دخنه؟ قال - 00:23:30

على اقذاء وهدنة فيها دخن. وهو الذي حصل بعد هذا في اجتماع المسلمين لكن حصل منهم شيء ثم حصلت الفتنة بعد موت معاوية.
رجعت الفتنة. قال ويقوم فيكم اناس يستثنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي - 00:24:00

وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بأنهم يقوم فيهم في روایة ائمه. والائمه يطلقون على الامام الاعظم. والامراء من دونه الصحابة
لغتهم الامام الائمه تطلق على الائمه الخلفاء تطلق على الامراء المناطق والبلدان - 00:24:30

ليس بالضرورة ان يكون الامام المقصود به الامام الاعظم. لا. لانها حتى تطلق على الامام الصلاة. تسمى والدليل على انهم يطلقونها
على الامراء ان اهل الكوفة لما ارسل اليهم عثمان اميراً سعيد ابن العاص وسمعوا ان سعيد ابن العاص ارسله اميراً خرجوا في
استقباله - 00:24:50

طردوه ما سمحوا له ان يدخل الكوفة. ليس استقبال ترحيب استقبال طرد وكان في الكوفة حذيفة. وكان فيها ابو مسعود البدرى من
بقايا الصحابة خرجوا معه. لكن الناس اذا دخلت الفتنة ما يسمعون للعلماء ما يردون على العلماء. ينهونهم العلماء ما يردوا عليهم -
00:25:20

فجاء رجل ودخل عليهما وهما جالسين روى هذا الحديث ابن أبي شيبة في المصنف سند صحيح فقال ما ان تخرجا معنا. تصور انت
شخص يدخل على عالمين جليلين صحابيين فاضلين - 00:25:50

ويقول ما منعكم ان تخرجا معنا؟ والله انا على السنة يحلف هو يعرف انهم لم يخرجوا معهم لطرد الامير الا ان هذا ليست على السنة.
فحلف هو انه على السنة ما خالفنا السنة نحن ما هنا خوارج. مثل ما يقول بعض الناس - 00:26:10

يا اخي هذا مو بخوارج يقول لك اذا يا جماعة هذا خالف السنة هذا خالف طريقة السلف قال يا اخي ما هم خوارج الخوارج جعل
وصف خاص بالخوارج لكن الصحابة ماذا قالوا؟ قال نخرج معكم وقد اردتم امامكم الشاهد انا اردت - 00:26:30

الامام وقد طردتم امامكم فقال وما العمل يعني كانه يقول نحن نريد الخير ونريد كذا قال وما العمل الانترنت الخير او عباره نحوها
حتى يشفق الراعي وتتطيع الرعية على وان لم يشفق الراعي ولم تطع الرعية. قال خرجنا وتركناكم. ترك لكم البلدة - 00:26:50
خرجنا وتركنا ما قال نطي لكم خلاص ما لنا الشكوى لله ما لنا الا انتم جمهر معاكم اترك لم اذا؟ لأن قال اعتزل تلك الفرق
كلها الصحابة اخذهم للسنن. اخذ عمل امثال. مو معلومات الان كثير من الناس تعطيها المعلومات هذي مكان انك تحدثه - 00:27:30
النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا يقول لك يا اخي وكيف نعمل؟ النبي يقول لك اعمل كذا. يقول يا اخي كيف نعمل وترك اهل

الشر. طيب النبي يقول اترك اعترضت الى الفراق. هو يقول ونترك اهل الشر. طيب النبي يقول اترك - 00:28:00 تبيني اقول لك لا تترك والي بيقول لك اترك انا اقول لك لا تترك ما تأتي يريدك ان تقول له وان لم توافقه انت المخطئ. هذا الذي جاء الى حذيفة وابن مسعود البدرى قال والله انا على السنة. ما منكم ان تخرجوا معنا؟ يعني لا - 00:28:20 على بدعة من المقدمة عطاء. لكن ماذا قال لهم؟ قال نترك نخرج الشكوى لله هنا نخرج من خلال البلد هذا موقف العالم. والعالم السلفي يبقى على هذا المنهج. يبقى على لماذا؟ لانه يسير على - 00:28:40 منهج مرسوم مجمع عليه السلف عليه. وسأذكر لكم قصة تشبه هذه في العصور المتأخرة في القرن الثالث عشر الشيخ عبدالله اباب طين مفتى نجد في وقته نصبه الامير تركي ابن عبد الله - 00:29:00 اآل سعود على قاضيا في القصيم في العنيزة وكان هنا له اخ اسمه جلوى. عينه اميرا عليها. فغضبوا عليه وطردوا الامير. طرد الامير جلوى. ماذا صنع القاضي؟ طبعاً عندهم تظلمات عندهم اشياء عندهم امور لابد ان يجدوا - 00:29:30 يطردون رجلاً صالح؟ لا. سيدعون اعذاراً فلما طردوا الامير خرج القاضي من البلد تركها وذهب ويريدون يريدون الشيخ عبد الله رحمة الله عليه لما ترجم له ابن حميد في كتابه السحب الوابلة - 00:30:00 اثنى عليه ثناء عجيبة مع سخطه على ائمة الدعوة واتهامه لهم بالتكفير واتهامه لهم بالضلالة وكذا يقول ما جاءنا مثل آآ الشيخ عبد الله يحبه اهل عنبرة ويحاولون ان يرجع اليهم لكنه خرج تركهم - 00:30:30 ما قال والله خلاص. انا معك. ما تبون معاك. مظاهرات اعتصامات. خلاص يعني هذا منصب ونصبه الامير. الامام الاكبر. طلبنا من الامير يزيده ازعله الحمد لله ما زال نصبر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. قال كيف بكم اذا ولی عليكم امراء - 00:31:00 يسألونكم حقهم ويعنونكم حقكم. قالوا يا رسول الله نجالدهم بالسيف قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. لا ما اقاموا فيكم الصلاة. ما اقاموا فيكم الا من ولی عليه وال فرآه يأتي ما يكره فليكره ما يأتي ولا ينزع - 00:31:30 يدا من طاعة. فمن مات فمن نزع يدا من طاعة فمات فميته جاهلية هل تريد ابيا من هذا البيان؟ هل تريد انصح من هذا الناصح النبي الناصح الامين ما تجد قال فليكره الذي يأتي. ولا ينزعن يدا من طاعة - 00:32:00 فحذيفة رضي الله عنه لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال وما دخنه الخير الذي يأتي قال جماعة على اقدام قال هل بعد هذا قال نعم. اناس يهتدون بغير هدي. في الرواية الاخرى امراء او ائمة. ائمة يهدون - 00:32:30 ويستنون بغير سنة تعرف منهم وتنكر. منكرات ومعروفات قال هل بعد هذا الشر بالخير؟ قال نعم. قال هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم دعوة على ابواب جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها. قال صفهم لنا. سمهمن لنا. جلهم لنا. قال - 00:33:00 اناس منبني جلدتنا ويتكلمون بالسنن يعني بلقتنا. هل قال النبي صلى الله عليه وسلم اطيعوهم. قال من اطاعهم قذفوه فيها. قال فما تأمرني؟ جاء عدة روایات رواية قال الزم جماعة المؤمنين - 00:33:30 واماهم وفي الرواية الثانية قال اسمع واطع امير وان ضرب ظهرك واخذ مالك. الرواية المشهورة ضرب مو ضرب ضرب رواية لكن ضرب اشهر. وفيها فائدة. انه ليس بالضرورة ان ضربك هو. قد يضربك - 00:34:00 وعامل من عماله وموظفيه وامير من امرائه في طرف البلاد يتسلط عليك من بعض الناس يقول والله هنا لا اذا كان الملك او الرئيس ما يخالف لكن يجرون هالموظفين اللي كذا اللي فيه - 00:34:30 مسلطين علينا. النبي صلى الله عليه وسلم قال وان ضرب الله واخذ الملك. تسمع وتتطيع في الرواية الثانية قال فان لم يكن لهم جماعة قال اعتزل تلك الفرق. كلها. ولو ان تموت وانت عاض على اصل شجرة. شف الحرث - 00:34:50 يعني لا يغرك احد يقول لك والله شعار اسلامي ولا شعار كذا خلاص ولا حرية ولا ديمقراطية بعض الناس خلاص قال والله الديمقراطيات العن احسن من الشيوعية تجده يقول لك الديمقراطية احسن من الشيوعية - 00:35:20 النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو ان تعرض على اصل شجرة. اجتنب تلك الفرق وفي الرواية الثانية قال فانظر الى خليفة لله فالزمه يعني ان لم تجد هذا الحديث فيه اشارة على ايش؟ اختلاء انه يوجد اكثر من خليفة والخليفة يطلق على - 00:35:40

الملك وال الخليفة يطلق على الخليفة المقصود به السلاطين. هذا الحديث فيه اشارة الرواية هذه الى انه اذا لم يوجد خليفة في مكان سي يوجد خليفة في مكان لانها اتسعت الرقى وهذا مثل ما حصل منذ ان سقطت الدولة الاموية والامة - 00:36:10

لأنها في بعد سقوط الدولة الاموية كانت العباسية في هذه الجزيرة الجزيرة والعراق والشام مصر والاموية في الاندلس. ثم بعد ذلك كثرت فيه اشارة الى انه ما دام يوجد - 00:36:30

له ولایة فيلزم جماعة المسلمين. اما ان يشد كما يقول بعض الناس قال ما في بعضهم بعضهم قال ما في وبعضهم قال ما في شرعى. خلاص ما دام ما في شرعى ما في. هذا الذي يقول هذا الكلام يقول - 00:37:00

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم فمن خلع فمن نزع يدا من طاعة فقد خلع رفقة الاسلام من عنق الرفقه الحبل الذي يوزع في الرقبة او في الرجل يسمونه ريق او ربك رب يربط فيه الدواب الذي يربع ربعا - 00:37:20

يمسك قال فقد خلع ربة الاسلام يعني حبل الاسلام من عنقه وان مات على ذلك مات ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. كيف ميتة جاهلية على طريقة اهل الجahلية انهم لا يسمعون ولا يطietenون لذلك الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه في رسالة - 00:37:40

مسائل الجahلية لما ذكر المسائل قال التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجahلية ذكر الاخلاص الاصل الاول انهم يشركون وجاء بالتوحيد. ذكر الثاني الجahلية. ان اهل الجahلية لا يعرفون الجahلية - 00:38:10

وجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالجahلية وامر بالجahلية واهل الجahلية والثالث مما خالف فيه اهل جahلية انهم لا يعرفون السمع والطاعة. ويررون ان السمع والطاعة ذل ذل ومهانة - 00:38:30

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالامر بالسمع والطاعة. الان هذه النزعات موجودة موجودة في انفس كثير من الناس لا يريد سمعا ولا طاعة. والحرية يقول حرية. ولا يريدون سمعا ولا طاعة. يقول لك ديمقراطية الشعب يحكم الشعب. والرأي للشعب - 00:38:50
الحكم للشعب خرج الشعب ويدمر البلد والناس الاموال جاء بحفظ الاموال وحفظ حفظ الامن. اوامر شرعية من اصول الاسلام. ليست عاديه. المشكلة ان بعض الناس ما عنده تفكير - 00:39:20

او معرفة لما جاء به الاسلام من وجوب المحافظة على الاديان والابدان والاموال والاعراض يجب المحافظة ولذلك يسأل يوم القيمة عن الاموال اذا اخذ مالا ولو من اغتصب ولو شبرا من الارض. طوق بسبعة عراظين يوم القيمة. ومن ظلم - 00:39:40
ولو سواها حوسب به يوم القيمة. ايش هذا الكلام؟ كل النصوص الكثيرة. ولا تأكلوا اموال بينكم البعض وتذلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس. ما السر يعني؟ النصوص الكثيرة سهولة تروح - 00:40:10

حرية حرية ثم تضيع الدنيا هذه الله اللي امر بحفظها مو لاجل حرص على الدنيا عمارة الارض امر الله بها كيف تأمر؟ كيف يقوم الاسلام؟ بالذات في الاوقات التي يكون الاسلام يتکالب عليه الاعداء والكافار - 00:40:30
ويأتي المسلمون ويخربون بلادهم بأنفسهم. هذه المصيبة. الكفار يقدم لهم الخدمة مجانية. تدمير البلدان الاسلامي الموجود الان بايدي من؟ ابناء المسلمين من المستفيد؟ الكفار. اليهود. النصارى الملحدون الشيوعيون هذا الاستفاد خلاص المسلمين الان كم يحتاجون من السنين ليبنيوا دولتهم ليجتمعوا - 00:40:50

ليجتمعوا كم يحتاجون؟ اليه قال النبي صلى الله عليه وسلم جماعة على اقداء اي زمان هذا؟ هذا في عام الجahلية سنة اربعين من الهجرة في زمن الصالحين في زمن الذين الاسلام والآخرة - 00:41:30

احب اليهم من الدنيا. نحن الان اذا جماعة على ما في جماعة. الا ان يرحم الله انت لن تكون على اقداء. كيف يكون هذا؟ كيف يكون لها دعاء يدعون الاصلاح - 00:41:50

سواء من يدعون الاسلام والدعوة الى الاسلام او من يدعون يدعون الى الحريات ويدعون الى اصلاح كذا والاصلاح الاداري والاصلاح الفساد المالي والفساد كذا كلهم يفسدون في الارض. اذا النبي عليه الصلاة والسلام امر بهذا بالاجتماع. وامر بالسمع والطاعة - 00:42:10

لا لا جل ان يصبح المسلم ذليلا لا او يصبح خانعا للامير مهما كان مثل ما يقول بعض الناس لا لا جل يبقى الاسلام عزيزا ودولة الاسلام قوية. ويعبد المسلم ربه اذا اقبلوا على الله قواهم الله. وكما قال الحسن البصري لما كرهوا الحجاج الحجاج سفاح مجرم - 00:42:40 نعوذ بالله نقلوا عنه اشياء من الكفر. حتى كفره بعض بعض التابعين. كسعيد ابن جبير والحسن البصري الحسن البصري يرى كفرا وابن سيرين لا يقول لا فيه التابعون الحسن البصري ينهاهم عن الخروج عن هذا الذي يرى كفرهم مو لان الحسن البصري تكفيри لا - 00:43:10

هذا الرجل ارتكب من الامور التي يأتي يقول قراءة القرآن ابن مسعود قراءة ابن قرآن ابن مسعود هذيل رجز هذيل شعر جعل القرآن قراءة ابن مسعود رجل لانها تخالف مصحف عثمان. والله لان قدرت عليه لاخرجنه واصلبته يبي يخرج قبره - 00:43:40 ابن مسعود ويصلبه ويخطب في الناس ويقول يا ايها الناس طاعتني الزم من طاعة الله. قالوا ما يستطيعون يتكلمون طبعا. قال لان الله قال فاتقوا الله ما استطعتم. اما نحن نقول اطيعونا استطعتم او لم تستطعوا. خلاص - 00:44:00

هذا معنى تفسير الان. هذه الاشياء والقتل والسفك والاجرام ثاروا عليه لكن العالم الناصح وهو يرى انه كافر يقول لا تخرج عليه لا تخرج عليه كما تكونون يولي عليكم. يعني المشكلة منكم. ولذلك الله عز وجل يقول وعد الله الذين - 00:44:20 امن منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهن في الارض وليمكن لهم دينهم الذي لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا هذا الذي امر الله به. وبيدل ذلك. ولذلك يقول الله عز وجل لما امتن على - 00:44:50

الصحابة وعلى المسلمين قال واذكروا اذا انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلمكم تشکرون. قبلها ماذا قال؟ قال واتقوا فتنة لا تصيبن الذين - 00:45:10 اظلموا منكم خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب. واذكروا اذا انتم قليل المستضعفون. يقول تذكروا لما كنتم ضفاء مشرد وكذا واواكם الله في المدينة وايدكم بنصره وكذا. من اين هذا لما اقبلوا على الله؟ لان الله انظر ماذا يقول - 00:45:30 وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. هذه يقول علماء الموعظة لهذه الامة. الاستغفار والتوبة وعبادة - 00:45:50

الله عز وجل لما امثالها الصحابة. مكتنهم الله. واعطاهم العيشة الهيئة متعمهم متعاما حسنا الى اجل مسمى لما وقعوا في الفتنة. واتقوا فتنة لما حصل الامر الذي حصل اقتتال الصحابة وتفرق الامة - 00:46:10 صار هناك كشف. يقول كما في مسند الامام احمد يقول الزبير بن العوام. قال نقرأ هذه الاية وما نظن انا نحن المخاطبون بها. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منك - 00:46:30

خاص حتى وقعت ما هي الفتنة؟ الذي اشار اليها الزبير بن عوام مقتل عثمان وما حصل من الصحابة بعد مقتل عثمان. لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. الذين ظلموا وخرجوا على عثمان - 00:46:50 وفعلوا هذا الشر في مقتل عثمان فقط هم الذين اصابتهم العقوبة؟ لا الامة كلها. حتى قتل قتل طلحه قتل عثمان ومن قتل من الصحابة فارادوا ان يستدركوا الامر وخرجوا يطالبون بدم عثمان فقتل طلحه. ثم رجع الزبير حدثه علي ابن ابي طالب وقال - 00:47:10

يقول لك الرسول صلى الله عليه وسلم سوف تقاتله وانت ظالم له. قال والله لقد نسيته وما ذكرته الا الان. فرجع. مرة واحدة. خرج قال له ابن جبنت عبد الله بن الزبير جبنت خفت ان تقابل عليا؟ قال اتعرف العرب من انا؟ رجل فقد حدثني بحديث - 00:47:40 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فللحظه عمرو ابن جرموز الظالم وقتلها في بلدة الزبير وهو راجع ترك المعركة رجع الى المدينة فقتل الصحابة الذين ظلموا فئة من التابعين اساعوا - 00:48:00

ولم يحسنوا وقتلو الخليفة وخرجوا وفرقوا الامة. وصلا نارها وشرها والله يعفو عنهم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين ندموا تعبوا وانهم لو كانوا تداركوا الامر من اوله اندرمت الفتنة لكن لله - 00:48:20 الامر من قبل ومن بعد. لذلك الله يقول اتقوها لا تصيب الذين ظلموا ستتصيب الجميع. لذلك يقال الشر اذا اتى عم والخير

يخص. صاحب الخير يعطي جائزته. الوقت؟ تشير ليدك للساعة - 00:48:40 -
قصدا ولا من دون قصد؟ اشوفك يقولها. يعني قصد الغير قصد. ايه. ايه طولنا. الان يرفع على المسلمين وان يصلح احوال المسلمين.
وان يحفظ الامن على بلدانهم انه جواد كريم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله -

00:49:00

وبركاته - 00:49:20